بحث بعنوان
كفايات التعلم الالكتروني
لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

اعداد

د. سعد عيد قاسم زيدان

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

مشكلة البحث :

حققت الطفرة العلمية في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين في تقنية المعلومات والاتصالات، تطوراً كبيراً في أسلوب الحياة في كافة مجالاتها ويتمثل ذلك بسهولة الحصول على المعلومات وسرعة معالجتها واستدعائها وتخزينها واستخدامها مما أدى إلى تسريع وتيرة إنجاز المهام والأعمال وسهولة تحقيق الأهداف.

ويُعد التعليم أحد تلك المجالات التي تأثرت بتقنية المعلومات والاتصالات فقد طرأت مؤخراً تغييرات واسعة في مجال التعليم وظهرت أنماط جديدة من التعليم، كان من أبرزها التعلّم الإلكتروني الذي يعتمد بشكل أساسي على شبكة الإنترنت، وقد تبنت هذا النمط من التعليم العديد من المؤسسات التعليمية ومن ضمنها الجامعات والمؤسسات البحثية حيث نجد أن العديد من الجامعات العالمية اليوم تنظر إلى التعلم الإلكتروني باعتباره خياراً استراتيجياً لمواجهة صعوبات عديدة يأتي في مقدمتها الإقبال المتزايد على التعليم الجامعي، والحاجة إلى تأهيل المتعلمين بالمهارات التي تتطلبها المهن في الألفية الجديدة (الصالح ، ٢٠٠٧)

وبالرغم من النمو المتزايد للتعلم الإلكتروني، إلا أن ثمة معوقات عديدة تواجه مجالات استخداماته وتطبيقاته، منها: عدم وضوح أهداف التعلم الإلكتروني والغاية الأساسية من تطبيقه (عبد العزيز ، ٢٠١٢)، بالإضافة إلى ضعف خدمة الإنترنت لدي عضو هيئة التدريس ، والاتجاهات السلبية نحو استخدام التعلم الإلكتروني (الدايل، ٢٠٠٤).

ونجاح التّعلّم الإلكتروني يتوقف على مدى جاهزية الجامعة واستعدادها لتطبيقه، من خلال عدد من المكونات أهمها جاهزية أعضاء هيئة التدريس فيها، ومدى امتلاكهم للقيم والاعتقادات والكفايات اللازمة لمثل هذا النوع من التعليم، فكلما كان مستوى الامتلاك لهذه المكونات عالياً، كان مستوى جاهزيتهم أعلى وأدعى لنجاح التعلم الإلكتروني (Sacks & Abedor، ٢٠٠٥)، وهذا ما أكدته دراسة النجار والعجرمي (٢٠٠٩) والتى اشارت الى أن عضو هيئة التدريس أحد أهم أركان منظومة التعليم الجامعي والمؤثر فيها، حيث يمثل العمود الفقري في تقدمها وتحمل أعبائها، فهو المعني بإعداد الكوادر البشرية المنتجة في المجتمع على اختلاف تخصصاتها، ورفع مستواها، خصوصاً في عصر يتسم بالمعلوماتية، مما يجعل الجامعات بحاجة إلى أعضاء هيئة تدريس متميزين الإعداد والأداء، من ذوي الكفاءات والمهارات التعليمية العالية يمكنهم من ترجمتها إلى أساليب تعليمية فعالة ، فكفاءة الأستاذ الجامعي لا تقاس فقط بما لديه من علم في تخصصه، بل لا بد من قياس مدى امتلاكه للكفايات التدريسية اللازمة وممارسته لها (النجار والعجرمي ، ٢٠٠٩).

وأجرى سوناوا (Sonhwa، ٢٠٠٦) دراسة لتحديد أهم كفايات التعلم الإلكتروني المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في عام ٢٠١٥، واستخدم أسلوب الخبراء دلفاي ثلاثي الجولات A three-Tound مستخدماً شبكة الإنترنت ، وقد توصل Sonhwa من خلال جمع آراء سبعة عشر خبيراً، إلى أن هناك (٧٧) كفاية يحتاجها أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي خلال العقد القادم، وقد جمعها في خمس فئات أساسية: (كفايات تخطيط و تصميم بيئة التعلم، و كفايات التدريس والتعلم، والكفايات التقنية، وكفايات التقييم والتقويم، والكفايات المتعلقة بالقضايا الثقافية والأخلاقية (Sonhwa، ٢٠٠٦)

وفي نفس الإطار أجرى وليامز (Williams، ٢٠٠٦)، دراسة بهدف التعرف على الكفايات الأساسية للتعلم الإلكتروني عن بعد، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات التقييم والتغذية الراجعة، وتصميم الأنشطة عبر الإنترنت، والمعرفة بتقنيات التعليم، ومهارات التصميم التعليمي، والتخطيط التعليمي، هي من أهم المهارات التي يحتاج إليها أعضاء هيئة التدريس في التعلم الإلكتروني عن بعد(Williams، ٢٠٠٦).

ويهدف نظام التعلّم الإلكتروني إلى توفير التقنيات وإطار عمل مشترك لمؤسسات التعليم العالي ، مع تنظيم وتأهيل الهيكلة الإدارية والكفاءات اللازمة لتنفيذ خدمات التّعلّم الإلكتروني، وتوفير عدد كافي من نقاط الاتصال بالخدمة للعاملين والطلاب، بحيث تتمكن الجامعات الراغبة بدخول التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد الاستفادة من التسهيلات في تقدم هذه الخدمات باستخدام الحلول التقنية الحديثة والمتعارف عليها عالمياً، مما يزيد من توسع وانتشار الخدمة التعليمية لهذه الجامعات ويزيد من قدرتها على توصيل المعلومة للطلاب المنتظمين أو المسجلين عن بُعد (النجار والعجرمي، ٢٠٠٩).

وسعت دراسة جاد (٢٠٠٧) إلى تحديد قائمة بكفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة ، وتم استخدام الإستبانة في تلك الدراسة، وكانت من أبرز نتائجها تقسيم كفايات التعلم الإلكتروني إلى ستة محاور، تمثلت في: الكفايات المرتبطة بالأسس النظرية للتعلم الإلكتروني، والكفايات المرتبطة بالأسس التطبيقية للتعلم الإلكتروني، والكفايات المرتبطة بأسس تصميم المقررات الإلكترونية، والكفايات المتعلقة بإنتاج المقررات الإلكترونية، وكفايات تقويم التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى كفايات أنظمة إدارة التّعلّم الإلكتروني (جاد، منى محمود محمد، ٢٠٠٧).

وفي نفس السياق توصلت دراسة الحديدي (٢٠٠٧) إلى مكونة من أربعة محاور، تمثلت في ثقافة التعلم الإلكتروني، وكفايات التخطيط لبرامج التعلم الإلكتروني، وكفايات تصميم البرامج وإنتاجها، وكفاية تقويم البرامج وإدارتها (الحديدي ، نسرين زكي،٢٠٠٧)

وصنف السبيعي (٢٠٠٨) كفايات التعلم الإلكتروني تحت عدة مهارات عامة، تمثلت في: المهارات العامة في مجال الحاسب، والمعرفة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني، وكفايات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وكفايات التصميم التعليمي (السبيعي ، هادي بن محمد نايف ، ٢٠١٢)

وبما أن التعلّم الإلكتروني يُعدّ من مميزات هذا القرن، وتسعى العديد من الجامعات في العالم إلى تبني هذا النوع من التعليم، فإن نجاح التعلّم الإلكتروني ينبغي توافر الكفايات اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس، التي تؤهلهم للقيام بالأدوار المطلوبة منهم في هذا النوع من التعليم.

وسعت دراسة البيشي (٢٠١٠) إلى تحديد قائمة بكفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لعضو هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، وتوصلت إلى قائمة بالكفايات، تم حصرها تحت المحاور الرئيسة الآتية: كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، والكفايات التطبيقية للتعلم الإلكتروني، وكفايات البحث عبر الأدوات الإلكترونية، وكفايات إدارة التعلم الإلكتروني، إضافة لكفايات تصميم المقررات الدراسية. (البيشي، عامر مترك،٢٠١٠)

وتوصل القحطاني (٢٠١٠) في دراسته التي أجراها على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، إلى قائمة مكونة من سبع كفايات عامة، تمثلت في: كفايات استخدام الحاسب الآلي ، و كفايات استخدام الشبكات والانترنت، وكفايات استخدام تكنولوجيا التدريس بين البيئة الإلكترونية، وكفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، وكفايات استخدام برامج التصميم والتأليف، وكفايات تصميم التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى كفايات استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (القحطاني، محمد بن عايض محمد،٢٠١٠)

وأجرى الصالح (٢٠٠٧) دراسة للتعرف على متطلبات دمج التعلم الالكتروني عن بعد في الجامعات من وجهة نظر خبراء المجال، وقد بينت نتائج الدراسة أن جميع عينة الدراسة قد وافقوا بشدة أو وافقوا على المتطلبات الرئيسية التالية: الخطط والإدارة، والبنية التحتية والمصادر البشرية، ومتطلبات محتوى التعلم، وخدمات الدعم، والمصادر التعليمية، والبنية الثقافية. كما بينت النتائج موافقة عالية من الخبراء على أغلب الخيارات الخاصة بالبرامج والدرجات العلمية، والجمهور المستهدف، وأسلوب تطوير المقررات، ونظم التوصيل، ومصادر برامج إدارة التعلم، والتدريب ومعايير الجودة (الصالح، بدر بن عبدالله ،٢٠٠٧)

وهذا ما يؤكده درويش (٢٠٠٩ ، ١٤٦) ، بأنه لابد من توافر العنصر البشري والعناصر المادي، وأحدهما لا يغني عن الأخر، فكلاهما وجهان لعملة واحدة، وتضاف إليهما السياسات والقواعد المنظمة له. ويؤيده في ذلك عبدالعزيز (٢٠٠٨ ، ١٤٦) الذي قدم تصوراً مكوناً من عشر خطوات لدمج التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، وتبدأ بإعداد رؤية ورسالة للتعلم الإلكتروني في المؤسسة المعنية، ثم توفير القيادة التكنولوجية اللازمة، وإعداد خطة للتعلم

الإلكتروني، يتبعها تجهيز بنية تحتية ملائمة، وتغيير في المناهج الدراسية، وتقدم التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير التمويل اللازم، وبعدها التطبيق والتقويم، والسعي للمشاركة المجتمعية في تجويد الأداء.

وعلى الرغم من أهمية توافر هذه الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس، إلا أن نتائج العديد من الدراسات أشارت إلى وجود ضعف ملموس في كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، ، والتي طبقت في كثير من الدول، كما أشارت دراسات أخرى إلى أن كفايات التعلّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس متوفرة بدرجة متوسطة مثل دراسة القحطاني ٢٠١٠ ، الشهري، ٢٠٠٨، السيف، ٢٠٠٩)، في حين أنه لا توجد دراسات أشارت إلى توافر كفايات التعلّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية فيرى الباحث أهمية إجراء دراسة للتعرف على درجة توافر كفايات التّعلّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية .

تساؤلات الدراسة :

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة توافر كفايات التعلّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الأتية :

- ما درجة توافر كفايات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟
- ما درجة توافر كفايات استخدام الشبكات والإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟
- ما درجة توافر كفايات ثقافة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟
- ما درجة توافر كفايات تصميم وإدارة التعلّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلي تحقيق هدف عام وهو " **تحديد درجة توافر كفايات التعلّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية**، ويمكن تحقيق الهدف العام من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

– تحديد كفايات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

– تحديد كفايات استخدام الشبكات والإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

– تحديد كفايات ثقافة التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

– تحديد كفايات تصميم وإدارة التعلّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

أهمية الدراسة :

تتمثل الأهمية التطبيقية والنظرية للدراسة الحالية في النقاط الأتية:

– الإسهام في توفير معلومات مستقاة من الواقع، تساعد المسئولين عن تطوير التعليم بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية ، على اتخاذ القرارات لتأهيل أعضاء هيئة التدريس بكفايات التعلم الإلكتروني.

– توفر هذه الدراسة قائمة بالكفايات اللازمة للتعليم الالكتروني لدى عضو هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية .

– المساعدة في معرفة ما يحتاجه عضو هيئة التدريس من تدريب ليتمكن من امتلاك كفايات التعلم الإلكتروني حتى يكون مهيئاً لمقابلة متطلباته.

– إضافة دراسة جديدة إلى مكتبة أدبيات التعلم الإلكتروني الذي أضحى متطلب لجميع المؤسسات التعليمية والتدريبية.

مفاهيم الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على العديد من المصطلحات وهى :

١) التعلم الإلكتروني E-learning :

مع أن التّعلّم الإلكتروني مفهوم حديث، فهو مع ذلك ليس له تعريف محدد، فقد تعددت التعريفات التي تناولته، وظهر اختلاف الباحثين على تعريفه، لاسيما مع وجود مصطلحات أخرى بينها وبينه تداخل مثل: التعليم عن بعد Distance Learning، والتعليم المرن Flexible

Learning والتعليم الافتراضي فيعرف التعلم الإلكتروني على أنه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة، بصورة جزئية أو شاملة في الفصل، أو عن بعد، بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي ، أو عبر شبكة الإنترنت.

في حين يُعرف سالم (٢٠٠٤، ٢٨٩) التعلّم الإلكتروني بأنه: "منظومة تعليمية لتقدم البرامج التعليمية التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب...) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة عن بعد ، دون الالتزام بمكان محدد اعتمادًا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم."

ويرى الموسى والمبارك (٢٠٠٥ ، ١١٣) بأن التعلم الالكتروني: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. المهم والمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة."

أما الخان (٢٠٠٥، ١٨) فيعرف التعلم الإلكتروني على أنه: "طريقة إبداعية لتقدم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلّم المفتوحة والمرنة والموزعة. "

و يعرف درويش (٢٠٠٩، ٢٨) مفهوم التعلّم الإلكتروني إجرائياً على أنه: "استخدام الوسائط الإلكترونية من قبل مؤسسات التعليم الجامعي لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي أو داخله، بهدف إتاحة عملية التعلم لكل فرد من أفراد المجتمع، ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وتدريب الطلاب على العمل بإيجابية واستقلالية.

ويشير خميس (٢٠١١، ١٠) إلى أن التعلم الإلكتروني: "علم نظري تطبيقي، ونظام تكنولوجي تعليمي كامل ، وعملية تعلم مقصودة ومحكومة، تقوم على أساس فكر فلسفي ونظريات تربوية جديدة يمر بها المتعلم بخبرات مخططة ومدروسة من خلال تفاعله مع مصادر تعلم إلكترونية متعددة ومتنوعة، بطريقة نظامية ومتتابعة، وفق إجراءات وأحداث تعليمية منظمة، في بيئات تعلم إلكترونية مرنة، قائمة على الكمبيوتر والشبكات تدعم عمليات التعلم وتسهل حدوثه في أي وقت ومكان."

ومن التعريفات السابقة، يمكن تصنيف تعريفات التعلم الإلكتروني وفق رأيين:

الأول: يرى أن التعلم الإلكتروني نظام متكامل، له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

الرأي الأخر: فيرى أن التعلم الإلكتروني طريقة لنقل المحتوى إلى المتعلم، بالاعتماد على الوسائط الإلكترونية، ومع تنوع تعريفات التعلم الإلكتروني واختلافها، فإننا نجد أنها تتفق على الآتي:

- التعلم الإلكتروني مقصود ومخطط ومصمم تصميماً جيداً ويتمركز حول المتعلم.
- تعلم مفتوح ومرن: ويعني تعلم المتعلم بما يلائم وقته وسرعته ومكانه.
- يعتمد على آليات حديثة في الاتصال، مثل: الحاسب الآلي، وشبكات الإنترنت.
- يستخدم الوسائط المتعددة .

٢) الكفايات Competencies :

تأتي كلمة كفاية في اللغة – كما أوردها الرازي (١٩٧٨ م) – من الفعل (ك ف ي) يكفيه كفاية أي كفاه مؤنته، ويشير ابن منظور (٢٠٠٥م) أن كفاية تدل على كفاية الشيء هو، فيقال يكفيه كفاية أي: سد حاجته وجعله في غنى عن غيره.

أما الكفاية Competency في الميدان التربوي فقد تعددت تعريفاتها؛ تبعاً لوجهات نظر الباحثين والهدف من البحث وطبيعته ، حيث يعرفها مرعي (١٩٨٣ ، ٦٥) بأنها: "القدرة على عمل شيء بكفاءة وفعالية وبمستوى معين من الأداء". أما طعيمة (١٩٨٦، ٨) فيعرف الكفاية بأنها: "مجموع الاتجاهات، وأشكال الفهم، والمهارات، التي من شأنها تيسر للعملية التعلمية تحقيق أهدافها العقلية، والوجدانية، والنفس حركية".

ويرى الناقة (١٩٨٧، ١٢) بأن للكفاية شكلين: كامن و ظاهر، فالكفاية فى شكلها الكامن هي: القدرة التي تتضمن مجموعة من المهارات، والمعارف، والمفاهيم والاتجاهات التي يتطلبها عمل ما بحيث يؤدّى أداءً مثالياً. وهذه القدرة تصاغ على شكل أهداف تصف السلوك المطلوب، بحيث تحدد هذه الأهداف مطالب الأداء التي ينبغي أن يؤديها الفرد. أما في شكلها الظاهر فهي: الأداء الذي يمكن ملاحظته، وتحليله، وتفسيره، وقياسه، أي أنها مقدار ما يحصله الفرد في عمله. وقد رمز ليندون Lyndon للكفاية بالرمز التالي: KASOC، ويعني بها الأحرف الأولى للكلمات التالية: Knowledge, Abilities, Skills, and Other Characteristics – ويعني ذلك أن الكفايات هي مجموعة من المعارف، والمهارات، والقدرات المحددة، والمميزة، والقابلة للقياس، ويشمل ذلك الخصائص ذات العلاقة كالاتجاه، والسلوك، والمعرفة التي يمتلكها الفرد وتكون ضرورية لتحقيق الأداء المطلوب . (الهزاني،٢٠٠٥ ، ٧١)

ويقصد به الباحث إجرائياً: بأنها: الحد الأدنى من مهارات التعلم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية ، لأداء مهنة التدريس بمستوى من الفاعلية والكفاءة، ضمن إجراءات تطبيق التعلم الإلكتروني.

٣) كفايات التعلم الإلكتروني E-learning Competencies :

ويقصد به الباحث إجرائياً: مجموعة المعارف والمهارات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس في مجال التعلّم الإلكتروني، التي تمكنه من استخدام الحاسب الآلي وملحقاته وشبكة الإنترنت؛ لتصميم عملية التعليم والتّعلّم وتنفيذها وإدراكها وتقويمها.

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول : التعلّم الإلكتروني :

يشهد العصر الحالي تطورات سريعة في جميع المجالات، وأصبح العنصر الحاكم والغالب فيها هو التقدم العلمي والتكنولوجي، ذلك أن العصر الذي نعيشه الآن، عصر جديد أطلقته تشكيلة من المتغيرات والتحولات والمستجدات التي ما زالت تؤثر تداعياتها الإيجابية والسلبية على العالم المعاصر بشكل متسارع، الأمر الذي مهد لظهور مجتمع عالمي جديد يطلق عليه (مجتمع المعرفة) Knowledge Society

وظهور مجتمع المعرفة كان نتاجاً لتشابك أصيل الظواهر متعددة مثل: ثورة الاتصالات، وظاهرة انفجار المعلومات، وانتشار واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وهو مجتمع يشق طريقاً جديداً في التاريخ الإنساني، ويجعل المعلومات وتقنية الاتصالات والمعلومات (ICT) جزءً لا يتجزأ من معظم الفعاليات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتعليمية، ويحقق تغيرات بنيوية عميقة في مناحي الحياة جميعها (توفيق، وعلي، ٢٠١٢، ٣).

وفي ظل هذا التطور السريع لمجتمع المعرفة، بدأت المؤسسات التربوية بمراجعة أهدافها وممارساتها، بل أصبحت تبحث عن أنسب الأساليب وأفضل الأنماط التي يمكن أن تقدم من خلالها خبرات تعليمية تناسب طلابها في هذا العصر (عليان، ٢٠١٢، ٢٩١)، ودفعها ذلك لإجراء تغييرات جذرية، حتى تستطيع تحقيق أهداف مجتمع المعرفة، وحاولت استثمار المستحدثات التكنولوجية لمجتمع المعرفة، فظهرت الإفادة من هذه التقنيات في المؤسسات التعليمية، وداخل القاعات الدراسية، وظهرت أنماط جديدة للتعليم ، كالتعليم بواسطة الحاسب Computer-based Instruction والتعليم عبر الشبكات Networks-based Instruction والتعليم الافتراضي Virtual Instructions وأخيرًا تم تأسيس تعليم متكامل معتمد على هذه التقنيات والأنماط وهو المسمى (بالتعلم الإلكتروني) E-Learning.

مكونات التعلّم الإلكتروني:

أورد الخان (٢٠٠٥، ٢٣-٢٥) سبعة مكونات للتعلم الالكتروني مع تأكيده على ربطها بشكل مناسب بالتصميم التعليمي، وأشار إلى أن هذه الأصناف السبعة قابلة للتعديل والتطوير مع تطور التّعلّم الإلكتروني، وفيما يلي المكونات السبعة التي أوردها الخان:

١) **التصميم التعليمي** Instructional Design **:** ويحتوي هذا المكون على نظريات التعلم والتعليم ، والاستراتيجيات والأساليب التعليمية.

٢) **مكونات الوسائط المتعددة** : وتشمل النصوص والرسوم البيانية، والتسجيل الصوتي، وعروض الفيديو والوصلات النصية الفائقة Hypertext links الوسائطية الفائقة Hypermedia links ، المتعددة النقاد Image maps).

٣) **أدوات الإنترنت:** وتضم أدوات الاتصالات (المتزامنة، وغير المتزامنة)، وأدوات الوصول النائي (الدخول إلى الحواسيب البعيدة، ونقل الملفات)، وأدوات التصفح (النصية، والتخطيطية ، ومتصفحات الواقع الافتراضي)، ومعينات التوصيل الإلكتروني، وأدوات البحث.

٤) **الحواسيب وأجهزة التخزين:** وتشمل أنظمة التشغيل المختلفة، وأقراص التخزين بأنواعها.

٥) **مزودو الخدمة والاتصالات:** مزودو خدمات الشبكات والإنترنت وخدمات التطبيقات (Apps)

٦) **برمجيات التأليف والإدارة:** وتشمل أدوات تأليف المحتوى، وأنظمة إدارة التعلم (LMS) Learning Management) Content (LCMS Learning) وأنظمة إدارة محتوى التعلم Management System) ولغات البرمجة.

٧) **الخوادم والتطبيقات المرتبطة بها:** كالخوادم الحاسوبية لنظام نقل النص الفائق (http)، ولغات الكتابة الهامشية للخوادم الحاسوبية (PHP)، ونظام البرمجيات اللاسلكية (WAP).

أساليب (أنواع) التعلّم الإلكتروني:

تشير الأدبيات إلى وجود أسلوبين (نوعين) للتعلم الإلكتروني، كما في الموسى والمبارك (٢٠٠٥، ١١٣-١١٥)، ودرويش (٢٠٠٨، ٢٩-٣٠)، وهما التعلم الالكتروني المتزامن، والتعلم الإلكتروني غير المتزامن، وفيما يأتي التعريف بكل نوع منهما :

التعلم الالكتروني المتزامن Synchronous E-leaning :

ويعني أسلوب التعلّم المعتمد على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) وتقنياتها لتوصيل الدروس والأفكار والمعلومات، وتبادلها بين المعلم والمتعلم في الوقت الفعلي نفسه لتدريس المادة ذاتها، كما يستطيع جميع الطلبة التفاعل مع بعضهم البعض بشكل مباشر ومع المعلم في آن واحد، من خلال تقنيات الاتصال الإلكترونية التي تدعم الاتصال التزامني مثل: البرامج الحوارية Chat، ومؤتمرات الفيديو Video Conferencing ومؤتمرات الصوت Voice

Conferencing والسبورة البيضاء White board والفصول الافتراضية Virtual Classroom ، كما يمكن تخزين معلومات لاستخدامها في المستقبل. ومن إيجابيات هذا النوع، أن المتعلم يستطيع الحصول على التغذية الراجعة المباشرة من المعلم.

وفيه يحصل المتعلم على دورات أو محاضرات وفق برنامج دراسي مخطط له يختار فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه، بحيث لا يعتمد فيه الطلبة على الاتصال في موعد زمني واحد، وذلك من خلال الاعتماد على التقنيات والأدوات التي تدعم التواصل غير المتزامن مثل: البريد الالكتروني e-mail والبريد الصوتي voice mail والفيديو كاست Broadcast video والمنتديات Forums، وغيرها من وسائل التواصل غير التزامنية، ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب بذله، ويستطيع دراسة المادة، والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك.

خصائص ومزايا التعلم الإلكتروني:

يقدم التعلم الإلكتروني مجموعة من الخصائص والمزايا التي تنبثق من طبيعته وفلسفته. وكلما كان هناك دمج بين هذه الخصائص، كلما زادت فاعلية تحقيقها للأهداف المنشودة من التعلم الإلكتروني، ويمكن أن نوجز أهم هذه الخصائص فى الآتى :

١) **المرونة** : وتعني إتاحة فرص التعلم في أي زمان وفي أي مكان Any time and any where.

٢) **التفاعلية** : حيث يحقق التعلم الإلكتروني التفاعل مع الأخرين، بحيث يتفاعل الطلبة مع المحتوى، أو مع مدرسيهم، أو مع زملائهم، أو مع المصادر الإلكترونية الأخرى، وذلك من خلال أدوات التعلم الإلكتروني التزامنية وغير التزامنية.

٣) **التشاركية والتعلم التعاوني**: يوفر التعلم الإلكتروني بيئة يتشاور فيها المعلمون مع بعضهم والأفكار كما يشجع الطلبة على العمل المتبادل لإنجاز هدف تعليمي مشترك.

٤) **الخبرات والمصادر المتعددة**: يتيح التعلم الإلكتروني فرصاً كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة. كما يمكن أن يوفر خبرات حقيقية من خلال ربطه بمصادر الأحداث (بث مباشر لحدث أو مؤتمر علمي...الخ).

٥) **التمركز حول المتعلم**: تعطي البيئات الإلكترونية الخيار للمتعلمين للمساهمة بنشاط في حلقات النقاش، أو الاكتفاء بالمراقبة فقط: فالتعلّم الإلكتروني يضع المتعلمين في موقع التحكم، إذ يكون لديهم القدرة على اختيار ما يريدونه من المحتوى، والوقت، والتغذية الراجعة، ويتيح لهم وسائط متنوعة للتعبير عن مدى فهمهم.

نماذج توظيف التعلّم الإلكتروني في التعليم:

تشير الأدبيات إلى وجود عدد من النماذج أو التصورات المتعلقة بتوظيف التعلم الإلكتروني في التعليم، حيث يشير القحطاني (٢٠١٠، ٣٢)، إلى وجود ثلاثة نماذج لتوظيف التعلّم الإلكتروني في التعليم، ويمكن إيجازها على النحو الآتي:

١- **النموذج المكمل** Adjunct Model : أو ما يطلق عليه النموذج المساعد Supplementary وفيه يوظف التعلم الإلكتروني لدعم التعلم الصفي، بمعنى أن التعليم أو التدريس يتم في قاعات الدراسة بشكل أساسي، بينما يتم الاستفادة من الإنترنت كوعاء لمصادر التعليم والتعلم والخبرات المتنوعة الخاصة بالمقرر الدراسي أو محتواه، بالإضافة إلى ما يتيحه المعلم من برامج أو تطبيقات على الشبكة، أو إرشادات وتوجيهات حول المقرر الدراسي وتطبيقاته، وتعتبر استكمالا لما يتم تقديمه في الفصل الدراسي.

٢- **النموذج الكلي أو الكامل** Fully Online: ويتم فيه التعلم كلياً بشكل الكتروني عبر شبكات الإنترنت أو أي وسيط إلكتروني آخر بحيث لا يجتمع الطلاب والمعلم وجهاً لوجه ولا الطلاب ببعضهم، ويمكن أن يدرس الطالب المقرر الالكتروني انفرادياً عن طريق الدراسة الذاتية المستقلة، أو أن يتعلم الطالب تشاركياً من خلال مشاركته لمجموعة معينة في تعلم درس أو إنجاز مشروع بالاستعانة بأدوات التعلم الالكتروني التشاركية مثل (غرف المحادثة – مؤتمرات الفيديو وغيرها).

٣- **النموذج الجزئي** Party Online والذي يطلق عليه بالتعلم المدمج Blended Learning.uk: وفيه يتم الدمج بين التعليم التقليدي (وجهاً لوجه) والتّعلّم الإلكتروني التزامني وغير التزامني بشكل تكاملي لدعم عملية التعليم والتعلم، وهذا النموذج يجمع ما بين مزايا التّعلّم الالكتروني، ومزايا التعليم الصفي. وتختلف نسبة الدمج بين النوعين بحيث لا تزيد نسبة التعليم وجهاً لوجه عن ٥٠% من المقرر الدراسي ويجمل الخان (٢٠٠٥ ، ٣٤٣) مميزات التعلّم المدمج بما يأتي :

- يحسن من فاعلية التعلم وذلك من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر من متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم.
- يوسع مدى الوصول: إن إتباع أسلوب تقدم واحد فقط، يحدد حتماً صوراً وأنماطاً محددة للوصول إلى البرنامج التعليمي أو نقل المعرفة، فيما يتيح نموذج التعليم المدمج صوراً متعددة للوصول إلى المتعلمين.

- يزيد من فاعلية الاستفادة من برامج التعليم المكلفة: إن دمج أساليب تقدم مختلفة إلى الاستفادة من البرامج المقدمة، فالبرنامج الإلكتروني يحتاج إلى تكاليف باهظة ولكن تقديمه من خلال الجلسات التعليمية الافتراضية ودمجه بمواد ذاتية السرعة وبسيطة مثل الوثائق، ودراسة الحالات، والوقائع المسجلة للتعليم، والتعيينات النصية والعروض التقديمية، قد يوازي نفس التكلفة.

المتطلبات اللازمة لدمج التعلم الإلكتروني في الجامعات :

لدمج التعلّم الإلكتروني في الجامعات والمؤسسات التعليمية، لابد من اتباع منهجية منظمة حتى يحقق هذا الدمج أهدافه، وقد قدم الخان (٢٠٠٥) إطاراً لدمج التعلّم الإلكتروني في منظومة الجامعة التقليدية **يتكون من ثمانية أبعاد:**

١) **البعد المؤسسي:** ويشمل قضايا الشئون الإدارية والأكاديمية، وخدمات الطالب المتعلقة بالتعلم الإلكتروني.

٢) **البعد الإداري:** ويعنى بإدارة التعلم الإلكتروني، وصيانة بيئة التعلم، وتوزيع المعلومات.

٣) **البعد التقني:** ويبحث في القضايا التقنية للبنية التحتية في بيئات التعلم الإلكتروني، ويتضمن هذا تخطيط البنية التحتية والأجهزة والبرمجيات .

٤) **البعد التربوي:** ويهتم بالتدريس والتعلم، ويتضمن هذا البعد القضايا التي تتعلق بتحليل المحتوى، وتحليل الجمهور المستهدف، وتحليل الهدف، وتحليل الوسائط، وطريقة التصميم والتنظيم، وطرق واستراتيجيات التعلّم الإلكتروني.

٥) **البعد الأخلاقي:** ويعنى بالتأثير الاجتماعي والسياسي، والتنوع الثقافي والجغرافي، والتحيز، وتنوع المتعلمين، والتوزيع الرقمي، والملكية الفكرية والمسائل القانونية.

٦) **يُعد تصميم الواجهة:** تشير تصميم الواجهة إلى النظرة العامة لبرامج التعلم الإلكتروني، ويشمل هذا البعد: تصميم الصفحات، والمواقع، وتصميم المحتوى، والتصفح، واختيار الموصلية (الروابط والأيقونات)، وإمكانية الاستخدام.

٧) **يُعد دعم المصادرة** ويهتم بالدعم الإلكتروني ودعم التعلم الإلكتروني بالمصادر لتحسين التعلم

٨) **يُعد التقويم** : ويشمل تقويم المحتوى، وتقويم بيئة المتعلمين، وتقويم بيئة التعلم، وتقويم التعلم الإلكتروني في ضوء مستوى المؤسسة وبرامجها الأكاديمية.

المحور الثاني: كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس :

إن مختلف المهن والأعمال تتطلب قدراً معيناً من الفهم والممارسة ليتم تأديتها بالشكل الصحيح والمناسب لذلك يلزم إعداد وتدريب الأفراد على طبيعة عملهم مع الأخذ فى الاعتبار إدراكهم وميولهم وطبيعة المهن التي يعدون لها ومستوى الكفاية المطلوبة لتأدية هذا العمل .

وقد ظهرت حركة الكفايات مع التقدم الصناعي الذي صاحب الثورة الصناعية، حيث برزت الحاجة إلى تطوير تقنيات العمل، والتركيز على قياس الأداء الفعلي من واقع العمل ؛ من حيث الدقة والجودة والسرعة في الإنتاج لتدريب العمال، ومن هنا ظهرت حركة الإعداد والتدريب على أساس الكفايات باعتبارها غايات تسعى إليها المؤسسات لتطوير أداء العاملين (النحيحي ، ١٩٨١، ٢٩) المشار إليه في (خميس، وآخرون، ٢٠٠٨ ، ٢٦٦).

وقد فرض ظهور تقنية التعلم الإلكتروني، وما تتطلبه من أدوار جديدة لعضو هيئة التدريس السعي من قبل مؤسسات التعليم العالي، والباحثين إلى تحديد أهم الكفايات المطلوب توفرها في عضو هيئة التدريس للقيام بمهامه وأدواره في بيئة التعلم الإلكتروني (القحطاني، . ٢٠١٠ ، ٣٨).

وكون موضوع هذه الدراسة يرتبط بكفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، فقد أصبح من الضروري إعطاء نبذة مختصرة عن مفهوم الكفاية ومكوناتها ومصادر اشتقاقها، إضافة إلى التطرق لمفهوم كفايات التعلم الإلكتروني، وتصنيفاتها حسب الدراسات والأدبيات المرتبطة بهذا المجال.

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع الكفايات، يمكن القول وبشكل عام بأن هناك ثلاثة مسارات لتعريف الكفايات وهي على النحو الآتي:

– **المسار الأول** : وهي التعريفات التي تناولت الكفاية من خلال شكلها العام وهؤلاء يرون بأن الكفاية تمثل القدرة على الأداء.

– **المسار الثاني**: وهي التعريفات التي اهتمت بمكونات الكفاية (معارف، ومهارات، واتجاهات).

– **المسار الثالث** : وهي التعريفات التى جمعت بين المسارين السابقين. وترى بأن الكفاية لها جانبان: كامن، ويتمثل بالقدرة على الأداء. وظاهر، ويتمثل بالأداء القابل للملاحظة والقياس.

وفي ضوء ما سبق، يعرف الباحث كفايات التعلّم الإلكتروني بأنها: مجموعة المعارف والمهارات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني، التي تمكنه من استخدام الحاسب الآلي وملحقاته وشبكة الإنترنت ؛ لتصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وإدارتها وتقويمها.

مكونات الكفاية:

تشير الأدبيات إلى أن الكفاية تتكون من ثلاثة مكونات أساسية ويجتمع ثلاثتها في آن واحد، متفاعلة فيما بينها، ويصعب فصل الواحد عن الآخر وهي :

١) **المعارف**: وتتمثل في الحقائق والمعلومات والعمليات المعرفية، والمهارات الفكرية اللازمة لعضو هيئة التدريس، لدرجة تمكنه من أداء عمله في بيئة التعلم الإلكتروني بدرجة من الكفاءة والفاعلية.

٢) **المهارات:** وتشير إلى الكفاية كسلوك، وتعني القدرة على عمل مهمة محددة وقابلة للقياس في ضوء معايير متفق عليها وتشمل حركية في حقل التقنية التي تساعد على نوع من الكفايات من مصدرين أساسين هما : تحليل العمل أو المهام، وتحليل التفاعل بين المعلم والمتعلم في بيئة التعلم الإلكتروني.

٢) **الاتجاهات:** وهي ترتبط بالميول والقيم والمبادئ الأخلاقية والاستعدادات، والمواقف الايجابية التي تتصل بمنظومة التعلم الإلكتروني ومهامها، ويؤدي تبنيها وممارستها في إطار العمل إلى الالتزام المهني.

مصادر اشتقاق الكفايات :

توجد العديد من المصادر التي تستخدم في اشتقاق وتحديد الكفايات ، وتتحدد أهمية كل مصدر طبقاً لطبيعة كل برنامج و أهدافه ، ومن هذه المصادر :

١) **طريقة التخمين والاستقراء:** ويستند هذا الأسلوب على تصورات وآراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين التي تعتمد خبراتهم حول ذلك.

٢) **الطريقة النظرية:** وفي هذه الطريقة يتم الاعتماد على نظرية تربوية معينة في اشتقاق الكفايات التي ينبغي توفرها لدى الفرد للقيام بدوره ومهامه المتوقعة، والتي تحددها هذه النظرية.

٣) **رصد الأداء النموذجي للأفراد:** أي ملاحظة أداء الأفراد أثناء قيامهم بمهامهم، بحيث يتم رصد السلوك النموذجي لهم في ضوء تحليل هذه السلوكيات حتى نستطيع تحديد الكفايات اللازمة.

٤) **الدراسة البحثية:** وتعني الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة.

٥) **القوائم الجاهزة :** وهي قوائم نتجت من محاولات علمية في الميدان، سواءً كانت محاولات فردية أو مجموعة كمؤسسة تربوية ما.

٦) **تحليل المهام والأدوار:** حيث يتم في هذه الطريقة تحليل الأدوار والمهام المفترض القيام بها من قبل الفرد، إلى مهارات ومكونات فرعية.

كفايات التعلم الإلكتروني لعضو هيئة التدريس الجامعي:

يتميز عضو هيئة التدريس الجامعى الكفؤ بسمات شخصية وكفايات تدريسية ومهنية مميزة، سواءً كانت كفايات عامة لجميع أعضاء هيئة التدريس على اختلاف تخصصاتهم، مثل الكفايات التدريسية والشخصية أو كفايات تخصصية بحسب المجال والتخصص.(السيف : ٢٠٠٩ ، ٣٥)

وتحتاج الممارسة الفاعلة لنظم التعلم الإلكتروني، وأدواته، واستراتيجياته على المستوى الجامعي، تمكن عضو هيئة التدريس من مجموعة من الكفايات. وتختلف تلك الكفايات من بيئة لأخرى حسب التقنية الموظفة، كما أنها تتغير مع تغير وتطور تقنيات التعلّم الإلكتروني ذاتها، نتيجة النمو السريع في مجال التعلّم الإلكتروني. (القحطاني، ٢٠١٠ ، ٤١).

وقد شجع انتشار استخدام التعلم الإلكتروني في المؤسسات التربوية الباحثين التطرق للعديد من القضايا المتعلقة بهذا النمط الجديد من التعليم، وتم التوصل إلى عدد من المحاولات العالمية والعربية، التي سعت للوصول إلى تحديد كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس. حيث قسم شانك (Shank، ٢٠٠٢) المشار إليه في (القحطاني،٢٠١٠ ، ٤١). كفايات التعلم الإلكتروني إلى خمس محاور رئيسة، وهي :

١) **كفايات فنية أو تقنية:** وتتمثل في قدرة عضو هيئة التدريس على التعامل مع التقنيات الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية ومساعدة المتعلمين على التعامل معها.

٢) **كفايات الادارة:** و تعني بإدارة الموقف التعليمي ، بحيث تناقش قدرة عضو هيئة التدريس على تزويد المتعلمين بخطة سير واضحة أثناء التعلّم مرسومة وفق أهداف تعليمية محددة، والتأكد من مناسبة المقررات الدراسية لمستوى المتعلمين، وحل المشكلات التي يمر بما المتعلمون أثناء سير التعلم أو توجيهها إلى من يحلها.

٢) **كفايات التصميم:** وتتمثل في قدرة عضو هيئة التدريس على تخطيط الأنشطة المرتبطة بالمحتوى التعليمي، والتصميم الجيد للعملية التعليمية، وإتاحة الفرصة للمتعلم للممارسة والتطبيق، ودمج البيئة والظروف الاجتماعية بتجربة التعلم.

٤) **كفايات التيسير والتسهيل:** تعنى بقدرة عضو هيئة التدريس على تسهيل عملية التعلّم والتفاعل بينه وبين المتعلمين، وكذلك بين المتعلمين مع بعضهم البعض ، وإعطاء الفرصة للمناقشة الإلكترونية بقيادة الأستاذ نفسه، وتوجيههم نحو مصادر خارجية مثرية للمحتوى، و تعزيز المساهمات الجيدة.

٥) **كفايات التقويم** : و تناقش قدرة عضو هيئة التدريس على تبني معايير واضحة للمتعلمين، ومساعدتهم على تحقيق الأهداف المرجوة من خلال متابعة مهامهم وحل المشكلات التي تواجههم في بيئة التعلم الإلكتروني.

وطورت الهيئة العالمية لمعايير التدريب والأداء والتعلم(IBSTI , 2003) International Board of Standards for Training Performance and Instruction بالتعاون مع مجموعة من الجامعات الأمريكية، والأوربية خلال ثلاث سنوات من العمل كفايات التعلم الإلكتروني، وصنفتها إلى خمسة جوانب :

١) **كفايات الأساس المهني:** وتتمثل في قدرة عضو هيئة التدريس على أن يتواصل بفاعلية، ويطور ويحدث معلوماته ومهاراته المهنية ويلتزم بالمعايير والمواصفات القانونية والأخلاقية.

٢) **كفايات التخطيط والاعداد** : وتعني القدرة على التخطيط للبرامج التدريبية، وللعملية التعليمية.

٣) **كفايات طرق التدريب واستراتيجياته** : وتتمثل في قدرة عضو هيئة التدريس على أن يحافظ على مشاركة المتعلمين معه ويشجعهم على ذلك، ويبدي مهارات عرض فعالة، ومهارات تعليمية فعالة، ومهارات طرح الأسئلة، ويزود المشاركين بالإيضاحات والملاحظات.

٤) **كفايات الاختيار والتقويم** : وتعني قدرة الأستاذ على تقييم أداء المتعلمين وعملية التعلم، وتقييم مدى فاعلية البرامج التعليمية والتدريبية.

٥) **كفايات الإدارة:** وتعني قدرة عضو هيئة التدريس على إيجاد بيئة مناسبة لعملية التعلم وتوظيف الوسائل التقنية بفاعلية لإدارة عملية التعليم والتدريب.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١ – نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل كفايات التعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية .

٢ – المنهج المستخدم :

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك لعدد من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية .

٣ – أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة لمناسبتها للتعرف على درجة توفر كفايات أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية من وجهة نظرهم، وقد تم تصميمها بناءاً على مراجعة الأدبيات السابقة في ذات المجال ونتائج الدراسات والبحوث السابقة .

صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق الأداة أن تقيس فقرات الأداة ما وضعت لقياسه، وتأكد الباحث من صدق أداة الدارسة بطريقتين:

أ) صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق الظاهري، عرضت الأداة في صورها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في تقنيات التعليم ، بلغ عددهم (٧) محكمين، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة، من حيث:

ملائمة المحاور لطبيعة موضوع الدراسة، ، أهمية الفقرات بالنسبة لموضوع الدراسة، وانتماء كل فقرة للمحور المدرجة فيه، وسلامة الصياغة اللغوية للفقرات ، وأية اقتراحات أو تعديلات أو إضافات مناسبة. ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل بعض الفقرات، واستبدال بعض الفقرات، لتصبح عدد الفقرات في الاستبانة بشكلها النهائي (٦٤) فقرة موزعة على (٤) محاور، وكانت على النحو الآتي:

المحور الأول: كفايات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته (١٦) فقرة.

المحور الثاني: كفايات استخدام الشبكات والإنترنت (١٦) فقرة.

المحور الثالث: كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني (١٦) فقرة.

المحور الرابع: كفايات تصميم وإدارة التعلم الإلكتروني (١٦) فقرة.

ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً، ومن ثم قام بحساب معامل ارتباط (بيرسون) لمعرفة الصدق الداخلي للأداة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة بمتوسط الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة ، كما توضح ذلك الجداول الآتية :

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور كفايات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته بمتوسط الدرجة الكلية للمحور.

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٥٠٨**	٩	٠,٨٢٢**
٢	٠,٧٦٣**	١٠	٠,٧٦٩**
٣	٠,٧٥٧**	١١	٠,٧٧٣**
٤	٠,٧٩٤**	١٢	٠,٨١٤**
٥	٠,٨٠٢**	١٣	٠,٨٧٨**
٦	٠,٧٨١**	١٤	٠,٧٥٧**
٧	٠,٧٨٨**	١٥	٠,٧٤٠**
٨	٠,٨١٧**	١٦	٠,٧٩٢**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل .

جدول رقم (٢). معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور كفايات استخدام الشبكات والإنترنت بمتوسط الدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٧٨١**	٩	٠,٨٤٥**
٢	٠,٧٧٧**	١٠	٠,٨٥٦**
٣	٠,٧٧٢**	١١	٠,٨٩١**

٤	**٠,٧٨٤	١٢	**٠,٨٤١
٥	**٠,٧٥٠	١٣	**٠,٧٢٩
٦	**٠,٨٥٥	١٤	**٠,٨٦٠
٧	**٠,٨٨٦	١٥	**٠,٧٧٧
٨	**٠,٨١٢	١٦	**٠,٥٣٤

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل .

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور كفايات ثقافة التعلم الالكتروني بمتوسط الدرجة الكلية للمحور-

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٨١٩	٩	**٠,٧٨٤
٢	**٠,٨٣٢	١٠	**٠,٧٧٥
٣	**٠,٨٠٣	١١	**٠,٧٧٢
٤	**٠,٨٥٥	١٢	**٠,٨٠٦
٥	**٠,٧٧٤	١٣	**٠,٧٨٥
٦	**٠,٧٠٨	١٤	**٠,٨٥٢
٧	**٠,٧٥٤	١٥	**٠,٨٦٥
٨	**٠,٧٩٦	١٦	**٠,٧٩٢

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل .

جدول رقم (٤). معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور كفايات تصميم وإدارة التعلم الالكتروني بمتوسط الدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٧٤٠	٩	**٠,٨٩٧
٢	**٠,٨٠٩	١٠	**٠,٩٠٠
٣	**٠,٨١٧	١١	**٠,٩٢٠
٤	**٠,٩٠٤	١٢	**٠,٨٥١
٥	**٠,٨٥١	١٣	**٠,٨٧٦
٦	**٠,٨٦٢	١٤	**٠,٩١٢
٧	**٠,٩١٦	١٥	**٠,٩٠٥
٨	**٠,٨٦٤	١٦	**٠,٨١٢

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل .

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة أستخدم الباحث (معامل آلفا كرونباخ Alpha Cronbach's) (α) ؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٩) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة :

جدول رقم (٥) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
كفايات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته	١٦	٠,٩٥٦
كفايات استخدام الشبكات والانترنت	١٦	٠,٩٦٢
كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني	١٦	٠,٩٦٤
كفايات تصميم وإدارة التعلم الإلكتروني	١٦	٠,٩٨٢
الثبات العام		**٠,٩٦٦**

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الثبات العام عال جداً حيث بلغ (٠,٩٦٦). وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في الدراسة.

٤- أساليب المعالجة الإحصائية :

رصد الباحث جميع استجابات العينة، ورمز لها ، ثم تم تفريغها وإدخالها في الحاسب الآلي، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). واستخدم الإحصاء الوصفي المتمثل بالتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك وفق تدرج الاستجابة التالي للفقرات (عالية جداً= ٥ ، عالية=٤ ، متوسطة=٣، ضعيفة = ٢، ضعيفة جداً = ١)

٥- مجالات الدراسة :

أ) المجال الزمنى للدراسة :

استغرقت هذه الدراسة حوالي أربعة أشهر من بداية شهر يونيه ٢٠١٧م إلى نهاية شهر نوفمبر ٢٠١٧م، وهي الفترة التي استغرق الباحث فيها جمع البيانات وتحليلها وجدولتها وصياغة نتائجها.

ب) المجال المكاني للدراسة:

تمثل المجال المكانى للدراسة فى كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية التالية :

- كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .
- كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم .
- كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان .
- كلية الخدمة الاجتماعية جامعة بنى سويف .
- المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة .

- المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بقنا .
- المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان .

ج) المجال البشرى للدراسة :

- مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م ، والبالغ عددهم قرابة (٥٥٠) عضو هيئة تدريس.

- عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة فى عدد (٧٧) عضو هيئة تدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية من اجمالى أعضاء هيئة التدريس حيث وزع الباحث أداة الدراسة على عدد (١٥٠) مفردة من مجتمع الدراسة واستلم الباحث (٧٧) استبانة فقط من الاستبانات الموزعة وهذا العدد يمثل نسبة (١٤%) من مجتمع الدراسة ، وقد عدها الباحث عينة لدراسته ، واعتبرها مؤشرًا كافيًا لإجراء المعالجات الإحصائية واستخراج النتائج وفيما يلي وصفًا لعينة الدراسة.

جدول رقم (٦)

وصف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

م	المتغير	الاستجابة		م	المتغير	الاستجابة	
		ك	%			ك	%
(١)	الدرجة العلمية			(٥)	انتماء العضو لكلية او معهد		
	مدرس	٢٢	٢٨,٥٧		كلية	٤٣	٥٥,٢٦
	أستاذ مساعد	٣٣	٤٢,٥		معهد	٣٤	٤٤,٧٤
	أستاذ	٢٢	٢٨,٥٧				
	الإجمالي	٧٧	١٠٠%		الإجمالي	٧٧	١٠٠%
(٢)	خبرة العضو فى التدريس			(٦)	الدورات التدريبية فى التعلم الالكترونى		
	أقل من ٥ سنوات	٢٩	٣٨,١٦				
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٠	٢٦,٣١		لم أحضر أي دورة	٣٠	٣٨,٩٦
	من ١٠ سنوات فأكثر	٢٧	٣٥,٥٣		دورتان فأقل	٣٣	٤٢,٨٦
					ثلاث دورات فأكثر	١٤	١٨,١٨
	الإجمالي	٧٧	١٠٠%		الإجمالي	٧٧	١٠٠%

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن عدد (٣٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٢,٥% من إجمالي أفراد الدراسة هم بدرجة أستاذ مساعد ، فيما (٢٢) منهم يمثلون ما نسبته ٢٨,٥٧% من العينة بدرجة أستاذ وكذلك مدرس وبالتالى فان عينة الدراسة قد شملت بشكل متناسب الفئات الثلاث مدرس وأستاذ مساعد وأستاذ

كما جاءت أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون للكليات عدد (٤٣) من أصل (٧٦) عينة الدراسة بنسبة ٥٥,٢٦% في حين عدد (٣٤) عضو هيئة تدريس ينتمون لمعاهد الخدمة الاجتماعية ، وبنسبة ٤٤,٧٤% من عينة الدراسة وبالتالى قد شملت العينة المعاهد والكليات مما يعزز الثقة فى نتائج الدراسة .

كما تمثلت نسبة ٣٨,١٦% من العينة خبرتهم التدريسية أقل من خمس سنوات بينما (٢٠) عضو هيئة تدريس ويمثلون ما نسبته ٢٦,٣١% من العينة خبرتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات في حين بلغ عدد أفراد العينة الذين خبرتهم من عشر سنوات فأكثر (٢٧) وبنسبة ٣٥,٥٣%. ويدل ذلك على تنوع سنوات الخبرة لدى الأعضاء عينة الدراسة

ويشير الجدول أيضا إلى أن (٣٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٨,٩٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، لم يحضروا أي دورة تدريبية في التعلم الإلكتروني في حين (٣٣) منهم ويمثلون ما نسبته ٤٢,٨٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على دورتين فأقل، أما أفراد عينة الدراسة الذين حصلوا على ثلاث دورات تدريبية فأكثر في التعلم الإلكتروني فقد بلغ عددهم (١٤)، ويمثلون ما نسبته ١٨,١٨% من إجمالي عينة الدراسة ويلاحظ من تلك النسبة أن عدد الذين لم يحضروا اى دورة تدريبية فى التعلم الالكترونى عدد كبير ويليه الذين حضروا دورة واحدة وذلك يشير إلى أن هناك ضرورة فى دراسة الأمر فلم يعد مقبولا وأننا نتجه إلى التعلم الالكترونى أن يكون عضو هيئة التدريس غير ملم به ولم يحصل على اى دورات فيه **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :**

يمكننا عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء أسئلتها حيث تمت الإجابة عن الأسئلة الأتية:

١) النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول: ما درجة توافر كفايات استخدام الحاسب الألي وملحقاته لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية ؟

استُخرجت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور كفايات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٧)

الذي يوضح نتائج البعد الأول

كفايات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوافر

م	الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الكفاية	درجة التوافر
٤	أستطيع استخدام وحدات التخزين الخارجية مثل (الاسطوانات المدمجة CD والفلاشات.	٤,٥٩	٠,٦٨	١	عالية جدًا
١	أستطيع تشغيل جهاز الحاسب الآلي .	٤,٥٧	٠,٧٦	٢	عالية جدًا
٢	لدي القدرة على التعامل مع نظام التشغيل ويندوز .	٤,٤٩	٠,٧٠	٣	عالية جدًا
٧	لدي القدرة على إنشاء المجلدات وتنظيمها.	٤,٣٩	٠,٩٨	٤	عالية جدًا
٣	لدي القدرة على تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسب مثل : الكاميرا ، الطابعة ، الماسح الضوئي ، الميكروفون.	٤,٣٢	٠,٨١	٥	عالية جدًا
١١	أجيد استخدام برنامج تحرير النصوص word (كتابة ، تحرير ، تنسيق ، جداول ، مراجعة).	٤,٣٢	٠,٩٠	٥	عالية جدًا
٥	أستطيع تثبيت البرامج المختلفة على نظام التشغيل windows	٤,٢٢	٠,٨٧	٦	عالية جدًا
٦	أستطيع إزالة برامج الحاسب الآلي من نظام التشغيل ويندوز.	٤,٢١	١	٧	عالية جدًا
١٢	أستطيع تحويل المستندات النصية إلى مستندات قابلة للنشر pdf	٤,٠٨	١,١٦	٨	عالية
٨	أستطيع التمييز بين أنواع الملفات حسب الامتداد مثل (ppt, doc, pdf, html, avi, jpg)	٣,٩٩	١,١٥	٩	عالية
١٣	أجيد استخدام برنامج العروض التقديمية (power point) في تصميم المادة العلمية.	٣,٩٧	١,١٣	١٠	عالية
١٦	أستطيع استخدام جهاز عرض البيانات (data show) وربطه بالحاسب.	٣,٩٦	٠,٩٩	١١	عالية
١٠	أستطيع ضغط أو الملفات باستخدام أحد برامج فك وضغط الملفات مثل (winzip , winrar)	٣,٩٣	١,٢٠	١٢	عالية
٩	لدي القدرة على استخدام برامج الحماية والتأمين ضد الفيروسات.	٣,٩٢	١,١٣	١٣	عالية
١٤	أستطيع تحويل ملفات الصوت والفيديو من صيغة إلى أخرى باستخدام البرامج المناسبة.	٣,٢٩	١,٢٢	١٤	متوسطة
١٥	أستطيع تفحص الخلل في حالة عدم عمل البراتمج أو الأجهزة الملحقة بالحاسب.	٣,٢٠	١,٢٠	١٥	متوسطة
	المتوسط العام	٤,٠٩	٠,٩٩		عالية

يلاحظ من الجدول رقم (٧)، بأن ثمان كفايات – أي ما نسبته ٥٠% – من كفايات هذا المحور حصلت على درجة توافر "عالية جداً" حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٥٩-٤,٢١)، وكانت أعلى الكفايات توافراً: "استخدام وحدات التخزين الخارجية"، بمتوسط (٤,٥٩)، وفي المرتبة الثانية "تشغيل جهاز الحاسب الألي"، بمتوسط (٤,٥٧)، تلتها القدرة على "التعامل مع نظام التشغيل ويندوز Windows" و "إنشاء المجلدات و تنظيمها"، و تعد هذه الكفايات من الكفايات الأولية والأساسية لمستخدمي الحاسب الآلي.

في حين كانت أقل الكفايات توافراً في هذا المحور هي كفاية: "تفحص الخلل في حالة عدم عمل البرامج أو الأجهزة الملحقة بالحاسب" بمتوسط (٣,٢٠)، وكفاية "تحويل ملفات الصوت والفيديو من صيغة إلى أخرى" بمتوسط (٣,٢٩) وبدرجات توافر "متوسطة" وهي الفئة الثالثة من المقياس الخماسي المتدرج، وربما يعود السبب في قلة توافر هاتين الكفايتين، إلى عدم استخدامهما باستمرار، أو لعدم الحاجة لهما عند أفراد عينة الدراسة.

أما بقية الكفايات و عددها (٦) و بنسبة٣٧,٥% " من كفايات محور استخدام الحاسب الالي وملحقاته، فقد جاء وفت بدرجة توافر "عالية"، وهي الفئة الثانية من المقياس أخماسي المتدرج ، ومتوسطات تتراوح بين (٤,٠٨-٣,٩٢) . وهذه الكفايات هى : " تحويل المستندات النصية إلى مستندات قابلة للنش pdf والتمييز بين أنواع الملفات حسب الامتداد"، و"استخدام برنامج العروض التقديمية في تصميم عروض المادة التعليمية"، و"استخدام جهاز عرض البيانات (Data Show) وربطه بالحاسب الألي"، بالإضافة إلى "ضغط أو فلك الملفات"، و"استخدام برامج الحماية والتأمين ضد الفيروسات"، وقد جاءت هذه الكفايات مرتبة بشكل منطقي ومتوقع كونها من الكفايات التي يحتاجها ويتعامل معها عضو هيئة التدريس.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه، يتضح أن توافر كفايات التعلّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية من وجهة نظرهم في محور استخدام الحاسب الألي وملحقاته بدرجة "عالية" وبمتوسط (٤,٠٩) وانحراف معياري (٠,٩٩)، وهو متوسط يقع في الفئة "الثانية" من المقياس الخماسي المتدرج. وقد تفاوتت متوسطات فقرات محور كفايات استخدام الحاسب الآلي و ملحقاته، حيث تراوحت بين (٤,٢٢-٣,٢٠) وبدرجات توافر ما بين "عالية جداً" إلى " متوسطة"، فيما تراوح الانحراف المعياري لهذه الفقرات بين (٠,٦٨-١,٢٢)، في حين لم تحصل أي فقرة من فقرات هذا االمحور على درجة توافر "ضعيفة" أو ضعيفة جدًا ويعزو الباحث هذه النتيجة لطبيعة أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، كون أغلبهم من الحاصلين على درجة الدكتوراه خلال السنوات الأخيرة، واستخدموا الحاسب الألي أثناء دراستهم.

وباستقراء نتائج هذا المحور ومقارنته بنتائج الدراسات السابقة، نجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما توصلت إليه كل من دراسة السبيعي (٢٠١٢)، ودراسة صائغ (٢٠١٠)، ودراسة السيف

(٢٠٠٩)، ودراسة النجار، والعجرمي (٢٠٠٩)، والتي تجمع على توافر كفايات "عالية" في مجال استخدام الحاسب لدى أعضاء هيئة التدريس.

٢) النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني: ما درجة توافر كفايات استخدام الشبكات والإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية ؟

استُخرجت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور كفايات استخدام الشبكات والإنترنت وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٨)

الذي يوضح نتائج البعد الثانى

كفايات استخدام الشبكات والإنترنت مرتبة تنازليًا حسب متوسطات التوافر.

م	الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الكفاية	درجة التوافر
٤	أستطيع استخدام محركات البحث مثل (Yahoo , Google) للحصول على معلومات تعليمية.	٤,٤١	٠,٨٨	١	عالية جدًا
٦	أمتلك مهارات التعامل مع البريد الإلكتروني (إرسال واستقبال).	٤,٣٢	٠,٩٤	٢	عالية جدًا
٣	أستطيع التعامل بكفاءة مع برامج تصفح الإنترنت مثل (Fire Fox , Internet Explorer , Google Chrome).	٤,١٦	٠,٩٣	٣	عالية
١	لدي معرفة بمتطلبات الاتصال بالانترنت.	٤,١٢	٠,٨٦	٤	عالية
٢	أستطيع توصيل الحاسب الآلي بشبكة الإنترنت	٤,٠٨	١,٠٦	٥	عالية
٧	أستطيع التعامل مع الملفات المرفقة المرفقة (Attachment) بالبريد الإلكتروني بأنواعها المختلفة (نصوص ، صوت ، صور).	٤,٠٨	١,٠٥	٥	عالية
٩	لدي القدرة على تنزيل الملفات Dawnload من الأنترنت أو تحميلها Upload.	٤,٠٧	١,٠٤	٦	عالية
١٣	أستطيع تشغيل مقاطع الفيديو عن طريق الانترنت مثل Youtube.	٣,٩٦	١,٠٤	٧	عالية
١٤	أستطيع المشاركة في المواقع والمنتديات المتعلقة بتخصصي.	٣,٨٤	١,١٠	٨	عالية
٨	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل	٣,٨١	١,١٧	٩	عالية

م	الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الكفاية	درجة التوافر
	.Facebook , Twitter				
١١	استخدام بعض برامج المحادثة الفورية بسهولة مثل (MSN , Messnger , Skype , Yahoo).	٣,٦٨	١,٢٣	١٠	عالية
١٥	استطيع البحث في قواعد البيانات والمعلومات الإلكترونية المتخصصة مثل قواعد معلومات (ERIC , Science Direct).	٣,٦٤	١,٢٢	١١	عالية
١٠	استطيع استخدام القوائم البريدية (Mailing list).	٣,٥٣	١,٢٠	١٢	عالية
١٢	استطيع استخدام مؤتمرات الفيديو والمؤثرات الصوتية عبر الانترنت	٢,٣٩	١,٢٠	١٣	متوسطة
٥	استطيع تشخيص مشاكل الشبكات ومعالجة البسيط منها	٣,١٩	١,١١	١٤	متوسطة
١٦	لدي القدرة على إنشاء صفحة موقع على الانترنت خاصة بي.	٣,٠٠	١,٤٢	١٥	متوسطة
المتوسط العام		٣,٨٣	١,٠٩	–	عالية

يتضح من الجدول رقم (٨)، أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على كفايات استخدام الشبكات والإنترنت، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم على هذا المحور ما بين (٤,٤١ – ٣,٠٠) وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس الخماسي المتدرج واللتين ان إلى "عالية جداً" و "متوسطة" على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في استجابة أفراد عينة الدراسة على محور كفايات استخدام الشبكات والانترنت.

ويتضح من النتائج أن استجابات أفراد الدراسة كانت بدرجة "عالية جداً" على اثنتين من كفايات استخدام الشبكات والإنترنت حيث جاءت الكفاية رقم (٤) وهى: "أستطيع استخدام محركات البحث مثل (Yahoo, Google) :للحصول على معلومات تعليمية" بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤,٤١)، وجاءت الكفاية رقم (١) وهى: "أمتلك مهارات التعامل (رسال واستقبال)"، بالمرتبة الثانية من حيث استجابة أفراد عينة الدراسة عليها مع البريد الإلكتروني وبمتوسط (٤,٣٢)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أهمية تلك الكفايتين لأعضاء هيئة التدريس، من حيث البحث عبر المحركات عن المعلومات، والإطلاع على آخر المستجدات، واستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الآخرين والذي أصبح من الضروريات لمن يعيش في هذا العصر فضلاً عن أعضاء هيئة التدريس.

أما بالنسبة للكفايات الأقل توافراً في محور كفايات استخدام الشبكات والإنترنت، فقد كانت: "لدي القدرة على إنشاء صفحة (موقع) على الإنترنت خاصة بي"، بدرجة توافر متوسطة، وبمتوسط (٢)، سبقتها كفاية "تشخيص مشاكل الشبكات ومعالجة البسيط" وكفاية "استخدام مؤتمرات الفيديو و المؤتمرات الصوتية عبر الإنترنت"، بدرجة توافر "متوسطة" وبمتوسط (١٩ و ٢ و ٢٠،٢٩) على التوالي وجميعها من الكفايات المتقدمة التي تحتاج للممارسة والتدريب، والذي لم يتوافر لدى معظم أعضاء هيئة التدريس .

واغلب الكفايات بي هذا اخور وعددها (١١) كفاية أي ما نسبته ٩ ٦لاً من محور كفايات استخدام الشبكات والإنترنت، حصلت على درجة توافر "عالية"، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١٦ ، ٤-٣) ، وكانت مرتبة تنازلياً من الأعلى توافراً على النحو التالي: "التعامل بكفاءة مع برامج تصفح الإنترنت"، و"المعرفة بمتطلبات الاتصال بالإنترنت"، و"توصيل الحاسب الآلي بشبكة الإنترنت"، و"التعامل مع الملفات المرفقة بالبريد الإلكتروني"، و"القدرة على تنزيل الملفات من الإنترنت أو تحميلها"، و"تشغيل مقاطع الفيديو عن طريق الإنترنت"، و"المشاركة في المواقع والمنتديات المتعلقة بتخصصي"، و"استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"، و"استخدام بعض برامج المحادثة الفورية"، وجاءت في الأخير "البحث في قواعد البيانات والمعلومات الإلكترونية المتخصصة"، و"استخدام القوائم البريدية"، وربما يعزى السبب في ذلك إلى عدم اشتراك الجامعة في قواعد البيانات والمعلومات العالمية، وعدم استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس للخدمات المتاحة عبر الإنترنت.

ومن خلال النتائج، يتضح أن درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وفق وجهة نظرهم في محور كفايات استخدام الشبكات والانترنت كانت بدرجة "عالية"، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣,٨٣) وبانحراف معياري (١,٠٩).

ويعزو الباحث النتيجة التي وصلت إليها الدراسة في محور كفايات استخدام الشبكات والإنترنت، إلى انتشار استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في السنوات الأخيرة وتوفره لدى الكثير من الناس بصفة عامة وأعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة، حيث يتوفر لديهم قدر عالي من الثقافة والتعليم الذي يمكنهم من الولوج إلى شبكة الإنترنت والتفاعل مع الأخرين، بالإضافة إلى توافر الإنترنت لدى معظم أعضاء هيئة التدريس في منازلهم، أو في أماكن عمل أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي جاءت في دراسة السبيعي (٢٠١٢)، ودراسة السيف حيث يمتلك أفراد العينات في هذه الدراسات كفايات استخدام الشبكات والإنترنت، بدرجة "عالية" وكمتوسط حسابي (٤,١٨ درجات من ٥) و (٣,٤٣ درجات من ٤) على التوالي ، كما تتفق

أيضًا مع دراسة صائغ (٢٠١٠) ودراسة النجار والعجرمى (٢٠٠٩)، في توافر كفايات التعامل مع البريد الإلكتروني ومحركات البحث عبر الإنترنت بدرجة "عالية"، وتختلف مع هاتين الدراستين وفي درجة التوافر بالنسبة خور كفايات استخدام الشبكات والانترنت بشكل عام حيث كانت درجة التوافر العام " متوسطة" في كلا الدراستين، حين درجة التوافر في هذه الدراسة "عالية".

٣) النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث: ما درجة توافر كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية ؟

استُخرجت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور كفايات ثقافة التعلّم الإلكتروني وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٩)

الذي يوضح نتائج البعد الثالث كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوافر.

م	الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الكفاية	درجة التوافر
٦	أفرق بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي.	٣,٩٠	٠,٩٠	١	عالية
٣	لدي معرفة بفوائد التعلم الإلكتروني.	٣,٦٩	٠,٩١	٢	عالية
١	لدي معرفة بمفهوم التعلم الإلكتروني.	٣,٦٥	٠,٩٣	٣	عالية
٢	لدي معرفة بأهداف التعلم الإلكتروني.	٣,٥٧	٠,٩٢	٤	عالية
٧	لدي معرفة بالصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني.	٣,٥٥	١,٠٨	٥	عالية
٥	أعرف سلبيات التعلم الإلكتروني.	٣,٣٩	١,٠٣	٦	عالية
٤	أمتلك معرفة جيدة بأنواع التعلم الإلكتروني.	٣,٣٥	٠,٩٦	٧	متوسطة
١٦	لدي معرفة بنماذج توظيف التعلم الإلكتروني في التدريس.	٣,٠٤	١,٠٠٦	٨	متوسطة
١٤	لدي معرفة بأدوار المعلم في التعلم الإلكتروني.	٣,٠٠	٠,٩٩	٩	متوسطة
١٥	لدي معرفة بأدوار المتعلم في بيئة التعليم الإلكتروني.	٢,٩٣	١,٠٥	١٠	متوسطة
٨	لدي معرفة بالمعايير الدولية للتعلم الإلكتروني مثل SCORM.	٢,٧٠	٠,٩٩	١١	متوسطة
٩	لدي معرفة بالمعايير الدولية للتعلم الإلكتروني مثل Black Board , Moodle ...	٢,٦٧	٠,٩٦	١٢	متوسطة

م	الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الكفاية	درجة التوافر
١٣	لدي معرفة بخطوات التحول إلى التعلم الإلكتروني.	٢,٦١	٠,٩٧	١٣	متوسطة
١١	لدي إلمام بمفهوم الكائنات التعليمية Learning Object.	٢,٥٣	١,٠٠١	١٤	ضعيفة
١٠	لدي معرفة بعض برامج تأليف المحتوى الإلكتروني مثل ... Authorware , Courselab	٢,٥١	١	١٥	ضعيفة
١٢	لدي معرفة بمفهوم الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني.	٢,٤٥	١	١٦	ضعيفة
المتوسط العام		٣,١	٠,٩٨		متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (٩)، أن هناك تفاوتاً في استجابة أفراد عينة الدراسة على محور كفايات ثقافة التعلّم الإلكتروني، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم كفايات هذا المحور ما بين (٣,٩٠ – ٢,٤٥) وهي متوسطات تقع في الفئة "الثانية"، و"الثالثة"، و"الرابعة" من فئات المقياس الخماسي المتدرج، والتي تشير إلى درجات توافر "عالية"، و"متوسطة"، و"ضعيفة"، مما يوضح التفاوت في استجابة أفراد عينة الدراسة على هذا المحور.

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد أن أعلى الكفايات توافر و محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني كانت: "أفرق بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي"، حيث حصلت على المرتبة الأولى، بمتوسط (٣,٩٠) تلتها "لدي معرفة بفوائد التعلم الإلكتروني" في المرتبة الثانية، بمتوسط (٣,٦٩)، جاءت بعدها على الترتيب كفاية: "لدي معرفة بمفهوم التعلم الإلكتروني"، و"لدي معرفة بأهداف التعلم الإلكتروني"، و"لدي معرفة بالصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني وجميعها بدرجة توافر "عالية".

في حين كانت أقل الكفايات توافراً في محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني هي: "لدي معرفة بمفهوم الجيل الثاني للتّعلّم الإلكتروني" حيث حصلت على المرتبة الأخيرة بدرجة توافر "ضعيفة"، وبمتوسط (٢,٤٥) ، بالإضافة إلى كفاية: "لدي معرفة ببعض برامج تأليف المحتوى الإلكتروني"، وكفاية: "لدي معرفة ببعض برامج تأليف المحتوى الإلكتروني"، وكلاهما حصلتا على درجة توافر "ضعيفة"، مما يدل على ضعف توافر هذه الكفايات لدى غالبية أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ؛ لأنها تعد من المعارف المتقدمة في مجال التّعلّم الإلكتروني.

أما بقية الكفايات الأخرى في هذا المحور وعددها (٨) كفايات أي ما نسبته ٥٠% من محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، فقد أظهرت نتائج الدارسة توافرها بدرجة "متوسطة"، وهي الكفايات المتعلقة بمعرفة: "سلبيات التّعلّم الإلكتروني"، و"أنواع التّعلّم الإلكتروني"، و"نماذج توظيف التّعلّم الإلكتروني في التدريس" ، و"أدوار المعلم في التعلم الإلكتروني"، و"أدوار المتعلم

في بيئة التعلم الإلكتروني"، و"المعايير الدولية للتعلّم الإلكتروني"، و"نظم إدارة التعلم الإلكتروني"، و"خطوات التحول إلى التّعلّم الإلكتروني" وقد تراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات ما بين (٣,٣٩ – ٢,٦١)، وهو يقابل الفئة "الثالثة" من فئات المقياس الخماسي المتدرج.

ويتضح من تحليل بيانات الدراسة أن درجة توافر كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وفق وجهة نظرهم، كانت بدرجة "متوسطة" حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣,١٠).

ويفسر الباحث النتيجة التي توصلت إليها الدراسة في محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، إلى عدم اهتمام الدولة بشكل عام والجامعة بشكل خاص بالتعلم الإلكتروني، ولا توجد مؤسسات أو جهات حكومية تتبنى نشر ثقافة التعلم الإلكتروني، كما يعود ذلك أيضاً إلى عدم وجود بيئة صالحة وإمكانيات مناسبة لتطبيق هذا النوع من التعلم، في الظرف الحالي على الأقل.

٤) النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع : ما درجة توافر كفايات تصميم وإدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية ؟.

استُخرجت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (١٠)

الذي يوضح نتائج البعد الرابع

كفايات تصميم وإدارة التعلم الإلكتروني مرتبة تنازليًا حسب متوسطات التوافر.

م	الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الكفاية	درجة التوافر
١	استطيع تحديد مدى ملاءمة المقرر لتدريسه إلكترونيًا.	٣,٤٨	٠,٩٨	١	عالية
٢	لدي القدرة على تحديد الأهداف العامة للمقرر الإلكتروني.	٣,٣٧	٠,٩٩	٢	متوسطة
٤	أستطيع صياغة أهداف تعلم المقرر الإلكتروني بأسلوب إجرائي وقابل للقياس.	٣,٢٦	١,٠٩	٣	متوسطة
٩	استطيع تضمين الدروس الإلكترونية بأنشطة تشح على التفاعل بين المتعلمين.	٣,١٧	١,٠٦	٤	متوسطة
٣	أستطيع تحليل خصائص المتعلمين المرتبطة بالتعلم الإلكتروني.	٣,١٢	٠,٩٨	٥	متوسطة
٥	لدي القدرة على تحديد خطوات تصميم الدروس الإلكترونية.	٣,١٢	١,١١	٥	متوسطة
٦	لدي القدرة على تحديد المحتوى الإلكتروني ومواصفاته.	٣,٠٨	١,١٤	٦	متوسطة
١٠	أستطيع تضمين المشاهد والروابط الإثرائية في الدروس الإلكترونية.	٣,٠٨	١,٠٨	٦	متوسطة
٨	لدي القدرة على تحويل مواصفات التصميم إلى محتوى إلكتروني باستخدام أدوات التأليف مثل (Power Point Authorware Course Lab).	٣,٠٥	١,٠٩	٧	متوسطة
١١	استطيع اختبار استراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة للتعلم الإلكتروني.	٣,٠٥	١,٠١	٧	متوسطة

م	الكفـاية	المتوسـط الحسابي	الانحـراف المعياري	ترتيب الكفاية	درجـة التوافر
١٥	لدي القدرة على إعداد الطلبة لتحمل مسئولية التعلم الإلكتروني.	٢,٩٦	١,٠٥	٨	متوسطة
٧	أستطيع تطبيق أحد نماذج التصميم التعلمي في التعلم الإلكتتروني.	٢,٩٥	١,١٥	٩	متوسطة
١٣	أستطيع تحديد أنماط التغذية الراجعة (Feed Back) التي تعمل على نجاح التعلم الإلكتروني.	٢,٨٦	١,٢٠	١٠	متوسطة
١٤	لدي القدرة على استخدام أساليب تقويم تناسب التعلم الإلكتروني.	٢,٨٣	١,١٤	١١	متوسطة
١٢	لدي القدرة على إدارة الحوارات الإلكترونية.	٢,٨٠	١,٠٣	١٢	متوسطة
١٦	أستطيع استخدام أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مثل BlackBoard , Modle	٢,٦١	١,١٢	١٣	متوسطة
المتوسط العام		٣,٠٥	١,٠٨		متوسطة

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠)، أن هناك تجانساً بشكل عام في استجابات أفراد عينة الدراسة على محور كفايات تصميم وإدارة التعلم الإلكتروني ، حيث ترى عينة الدراسة توافر كفايات هذا المحور لديهم بدرجة "متوسطة"، ويتراوح متوسط هذه الكفايات ما بين (٣,٣٧ – ٢,٦١) ، ما عدا الكفاية الأولى توافرت بدرجة "عالية"، مما يوضح التجانس في استجابة أفراد الدراسة على هذا المحور، ويتضح من النتائج أن استجابة أفراد عينة الدراسة على توافر الكفايات المنصوص عليها في هذا المحور كانت بدرجة "متوسطة".

ويلاحظ من الجدول السابق أن كفاية "أستطيع تحديد مدى ملائمة المقرر لتدريسه إلكترونياً حصلت على المرتبة "الأولى" في هذا المحور بدرجة توافر "عالية"، وبمتوسط (٣,٤٨) ، فيما جاءت بقية الكفايات بدرجة توافر "متوسط" وقد كانت أعلاها توفراً كفاية: "لذي القدرة على تحديد الأهداف العامة للمقرر الإلكتروني"، و"أستطيع صياغة أهداف تعلم المقرر الإلكتروني بأسلوب إجرائي واضح وقابل للقياس"، و"أستطيع تضمين الدروس الإلكترونية بأنشطة تشجع على التفاعل بين المتعلمين"، و"أستطيع تحليل خصائص المتعلمين المرتبطة بالتعلم الإلكتروني"، ويلاحظ أن هذه الكفايات مرتبطة بكفايات تصميم التدريس التقليدي، ولعل هذا السبب هو ما جعلها تحصل على درجات توافر أعلى من غيرها من كفايات هذا المحور.

أما أقل الكفايات توافراً في محور كفايات تصميم وإدارة التعلّم الإلكتروني فقد كانت: "أستطيع استخدام أحد أنظمة إدارة التُعلم الإلكتروني"، و"لدي القدرة على إدارة الحوارات الإلكترونية"، و"لدي القدرة على استخدام أساليب تقوم تناسب التّعلّم الإلكتروني"، و"أستطيع تحديد أنماط التغذية الراجعة الإلكتروني"، و "أستطيع تطبيق أحد نماذج التصميم التعلمي في التعلم التي تعمل على نجاح التعلم الإلكتروني"، وجميعها جاءت بدرجة توافر "متوسطة"، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الكفايات لا يمكن توافرها بدرجة أكبر من "متوسطة" إلا بالتدريب والممارسة المستمرة، وهذا ما لا يتوفر لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

وبشكل عام يتضح من خلال تحليل بيانات الدراسة أن درجة توافر محور كفايات تصميم وادارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وفق وجهة نظرهم كانت بدرجة "متوسطة" حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣,٠٥) وبانحراف معياري مقداره (١,٠٨) ويقع هذا المتوسط ضمن الفئة "الثالثة" من فئات المقياس الخماسي المتدرج.

ويفسر الباحث النتيجة التي توصلت إليها الدراسة في محور كفايات تصميم و ادارة التعلم الإلكتروني بأن تصميم وإدارة التّعلّم الإلكتروني يعتبر من المراحل المتقدمة والتى تختاج إلى برامج تدريبية خاصة، وإلى ممارسة وتطبيق فعلي على أرض الواقع وهو ما يفتقده أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي جاءت بما دراسة السيف (٢٠٠٩)، كما تتفق جزئياً مع دراسة النجار والعجرمي (٢٠٠٩)، و دراسة شائع (٢٠١٠)، والتى أشارتا إلى أن كفايات تصميم المقررات الإلكترونية وإدارتها من أقل الكفايات توافراً لدى أعضاء هيئة التدريس.

وباستقراء نتائج الدراسة فى محاورها المختلفة يمكن تلخيص الآتي:

من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، فإنه يمكن ترتيب درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية ، وفقاً لما وضحته المعالجات الإحصائية لاستجابات أفراد العينة، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتلك المحاور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كما يظهر في الجدول رقم(١١).

جدول رقم (١١)

استجابات أفراد الدراسة على فقرات جميع محاور الدراسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوافر لكل محور.

م	الكفايـة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الكفاية	درجة التوافر
١	كفايات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته.	٤,٠٩	٠,٩٩	١	عالية
٢	كفايات استخدام الشبكات والانترنت.	٣,٨٣	١,٠٩	٢	عالية
٣	كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني.	٣,١٠	٠,٩٨	٣	متوسطة
٤	كفايات تصميم وإدارة التعلم الإلكتروني	٣,٠٥	١,٠٨	٤	متوسطة
	المتوسط العام	**٣,٥٢**	**١,٠٤**		**عالية**

يتضح من الجدول (١١)، أن المتوسط الحسابي العام لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية هو (٣,٥٢) وبانحراف معياري مقداره (١,٠٤) ، وبذلك يمكن القول: إن درجة توافر كفايات : التعلم الإلكتروني لدى عينة أفراد

الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بوجه عام هي درجة "عالية".

وقد تفاوتت متوسطات درجات توافر الكفايات على المحاور الأربعة، حيث حصل المحوران الأول والثاني على درجة توفر "عالية"، فيما حصل المحوران الثالث والرابع على درجة توافر "متوسطة" وقد تراوحت متوسطات المحاور الأربعة ما بين (٤,٠٩ – ٣,٠٥) فيما تراوح الانحراف المعياري ما بين (٠,٩٨ – ١,٠٩) ويمكن تفصيل ذلك في الآتي :

جاء المحور الأول والمتعلق بكفايات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته في الترتيب الأول، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٠٩) بانحراف معياري (٠,٩٩) ، مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة تتوافر لديهم كفايات استخدام الحاسب الألي وملحقاته بدرجة "عالية"، وهي تأتي في المرتبة "الثانية" من المقياس الخماسي المتدرج.

جاء المحور الثاني المتعلق بكفايات استخدام الشبكات والإنترنت في الترتيب الثاني، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٨٣) بانحراف معياري (١,٠٩)، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة تتوافر لديهم كفايات استخدام الشبكات والإنترنت بدرجة "عالية" أيضاً، ولكنه أقل في متوسطة العام من المحور الأول.

جاء المحور الثالث المتعلق بكفايات ثقافة التعلم الإلكتروني في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (٣,١٠) وانحراف معياري (٠,٩٨) ، وهذا المتوسط يأتي في المرتبة "الثالثة" من المقياس الخماسي المتدرج، ويعني هذا أن أفراد عينة الدراسة تتوافر لديهم كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة.

جاء المحور الرابع المتعلق بكفايات تصميم وإدارة التعلم الإلكتروني في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (٣,٠٥) وانحراف معياري (١,٠٨) ، وهذا المتوسط يأتي في المرتبة "الثالثة" من المقياس الخماسي المتدرج، ويعني هذا أن أفراد عينة الدراسة تتوافر لديهم كفايات تصميم وإدارة التعلم الإلكتروني بدرجة "متوسطة".

أهم نتائج الدراسة وتوصياتها :

أولاً : أهم نتائج الدراسة:

أ) النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

- تتوافر كفايات التعلّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بشكل عام بدرجة "عالية"، وفيما يأتي توضيح استجابة أفراد عينة الدراسة، كل محور على حده :

١- اتضح أن أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لديهم القدرة على استخدام الحاسب الآلي بنسبة عالية، حيث كانت كفايات هذا المحور هي الأكثر توافراً، وجاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة التوافر، وخصوصاً تلك المتعلقة بتشغيل الحاسب الآلي واستخدام وحدات التخزين والتعامل مع الملفات والمجلدات، وتشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسب، واستخدام برنامج الورد، وتثبيت وإزالة برامج الحاسب الآني، إلا أن قدرتهم بدت متوسطة في تفحص الخلل في حالة عدم عمل البرامج أو الأجهزة الملحقة بالحاسب، وتحويل ملفات الصوت والفيديو من صيغة إلى أخرى.

٢- بدأت قدرة أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في استخدام الإنترنيت "عالية" أيضاً، وقد جاءت كفايات هذا المحور في المرتبة الثانية من حيث درجة التوافر، فقد أبدوا قدرة عالية جداً في استخدام محركات البحث للحصول على المعلومات التعليمية، وكذلك امتلاك مهارات التعامل مع البريد الإلكتروني، إلا أن قدرتهم بدت متوسطة في إنشاء صفحات خاصة بهم على الإنترنت، وتشخيص مشاكل الشبكات ومعالجة المتوسط منها، واستخدام مؤتمرات الفيديو، والمؤتمرات الصوتية عبر الإنترنت.

٣- أظهر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية معرفة متوسطة بثقافة التعلم الإلكتروني، وحصل هذا المحور على الترتيب الثالث من حيث درجة التوافر، وبدت لديهم معرفة عالية بالفرق بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي، وفوائد التعلم الإلكتروني، ومفهومه، وأهدافه ، والصعوبات التي تواجه تطبيقه، إلا أن لديهم معرفة ضعيفة بمفهوم الجيل الثاني للتعلّم الإلكتروني، وبرامج تأليف المحتوي الإلكتروني، وبمفهوم الكائنات التعليمية.

٤- جاء محور تصميم وإدارة التعلم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة من حيث توافر كفاياته لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية ، وبدرجة توافر متوسطة، حيث كانت أعلاها توافراً تلك الكفايات التي تتشابه في إجراءاتها مع مهارات التدريس التقليدية، كالقدرة على تحديد الأهداف العامة للمقررات الإلكترونية، وصياغتها بطريقة إجرائية، وتحليل خصائص المتعلمين، وجاءت أقل الكفايات تلك التي تتعلق باستخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، وإدارة الحوارات الإلكترونية، وتحديد أنماط التغذية الراجعة التي تعمل على نجاح التعلم الإلكتروني، وتطبيق أحد نماذج التصميم التعليمي المناسبة للتُعلم الإلكتروني.

ب- التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقترح الباحث التوصيات الآتية:

- الاستفادة من كفايات التّعلم الإلكتروني الحالية، عند إعداد برامج التدريب الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.
- تنظيم دورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية ، وخاصة في مجال ثقافة التعلم الإلكتروني وتوظيف الإنترنت في التعليم.
- إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية للمشاركة في استخدام التعلم الإلكتروني وتوظيفه في العملية التعليمية وذلك من خلال توفير خطوط إنترنت للكليات والأقسام في الجامعة.
- وضع التعلم الالكتروني ضمن خطة برامج إعداد المعلم الجامعى وتكون إلزامية حتى يتقن عضو هيئة التدريس التعلم الالكتروني ويكون مهيأ له .
- تطوير مقررات الحاسب اللآلى التى تدرس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بحيث تنشر ثقافة التعلم الالكتروني وترسخ لها فى المجتمع .
- تطوير البنية التحتية بالكليات والمعاهد بحيث تتوافق وتتلائم مع متطلبات التعلم الالكتروني

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

١- ابن منظور، ابن الفضل جمال الدين المصري ، (٢٠٠٥). لسان العرب ، ط٤. ج ١٣ ، بيروت : دار صادر للطباعة والنشر.

٢- آل زاهر، علي ناصر، (٢٠٠٤) ، برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٣- البيشي، عامر مترك. (٢٠١٠). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد ومدربين ممارستهم لها. مجلة عالم التربية – المؤسسة العربية للاستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية، مج ١١، ع ٣٣ .

٤- توفيق، صلاح الدين محمد؛ علي، نادية حسن السيد. (٢٠١٢). التعلم الإلكتروني وعصر المعرفة (رؤى مستقبلية للمجتمع العربي). مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٥- جاد، منى محمود محمد. (٢٠٠٧). مدى تمكن اعضاء هيئة التدريس من كفايات التعلم الالكتروني في جامعة الباحة. تكنولوجيا التعليم – مصر ، مج ١٧ ، ع ٢ .

٦- الحديدي ، نسرين عيله زكي (٢٠٠٧) - فاعلية التعلم القيام على الويب في تضمين كفايات التعلم الإلكتروني للكن طلاب الدراسات العليا بكليات العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة: دمياط، جمهورية مصر العربية.

٧- الخان، بدر. (٢٠٠٥). استراتيجيات التعلم الإلكتروني (ترجمة: علي بن شرف الموسوي، وسالم بن جابر الوائلي، ومنى التيحي) سوريا ، حلب : شعاع للنشر والعلوم.

٨- الخطيب، لطفي محمد. (٢٠١٢). حوافز ومعيقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العربية المفتوحة . مئوية للبحوث والدراسات – العلوم الانسانية والاجتماعية – الأردن ، مج ٢٧ ، ع ٢ .

٩- خميس، محمد عطية. (٢٠١١). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني. القاهرة: مصر، دار السحاب للنشر والتوزيع.

١٠- خميس ، محمد عطية: عليوة، صلاح أمين محمد؛ عبد الحليم ، طارق عبد السلام. (٢٠٠٨). تحديد كفايات تصميم التفاعلية ببرامج الوسائط المتعددة لدين أخصائي تكنولوجيا التعليم . القمر العلمي السنوي الحادي عشر (تكنولوجيا التعليم الإليكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي) – مصر ، مج ١٨ .

١١- الدايل، سعد بن عبدالرحمن. (٢٠٠٩). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . مجلة أتحاد الجامعات العربية –الاردن ، ع ٥٤ .

١٢- الدخيل، مشاعل عبد العزيز عبد الرحمن (٢٠٠٧). دراسة لآراء عضوات هيئة التدريس بكلية العربية بجامعة الملك مسعود تحوي استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة المدلك سعود. الرياض.

١٣- درويش ، إيهاب (٢٠٠٩) : التعليم الإلكتروني مميزاته – مبرراته – متطلباته – إمكانية تطبيقه ، القاهرة : مصر ، دار السحاب للنشر والتوزيع.

١٤- الرازي، محمد بن أبي بكر (١٩٧٨ م). تختار الصحاح. دمشق: المكتبة الأموية.

١٥- زين الدين، محمد محمود. (٢٠٠٧). كفايات التعلم الإلكتروني. ط ١. جده: دار خوارزم للنشر.

١٦- سام، احمد. (٢٠٠٠) .تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني. الرياض : مكتبة الرشد.

١٧- السبيعي ، هادي بن محمد نايف . (٢٠١٢). كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توفرها كلها أعضاء هيئة التدريس بالسمنة التحضيرية للطلاب بجامعة المالك سعود . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

١٨- السيف ، منال بنت سليمان محمد. (٢٠٠٩). مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود – رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٩- شحاته، حسن. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني و تحرير العقل، آفاق و تقنيات جديدة للتعليم. ط١. القاهرة: دار العالم العربي.

٢٠- الشهري، بندر بن عبد الله بن ضيف الله. (٢٠٠٨). تقويم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الإلكتروني بالجامعة العربية الدوحة (فرع الرياض). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢١- الرياض. الصالح، بدر بن عبدالله. (٢٠٠٥). المنظور العولمي لتقنية الاتصال والمعلومات : ندوة العولمة وأولويات التربية – السعودية ، مج ٢ .

٢٢- الصالح، بدر بن عبدالله (٢٠٠٧) متطلبات دمج التعلم الالكتروني عن بعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء المجال ، رسالة التربية وعلم النفس – السعودية ، ع ٢٩ .

٢٣- صائغ ، وفاء بنت حسن. (٢٠١٠). كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي في جامعة الملك عبد العزيز ، مجلة القراءة والمعرفة – مصر ، ع ١٠٩ .

٢٤- طعيمة، رشدي احمد. (١٩٩٩ م). المعلم (كفاياته، اعداده، و تدريبه)، ط ٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٥- ـــ (١٩٨٦). الكفايات التربوية اللازمة لمعلم العربية كلغة ثانية بالمستوى الجامعي. مجلة التعليم الجامعي في الوطن العربي، مج ١٣ .

٢٦- عبد العزيز ، حمدي أحمد. (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني الفلسفة – المبادئ – الأدوات – التطبيقات. عمّان: المملكة الأردنية الهاشمية. دار الفكر.

٢٧- عبدالعزيز، عبدالعزيز السيد؛ ومحمد، إيناس الشافعي. (٢٠١٢). معوقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها – جامعة الملك خالد . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعي – مصر، ع ٤٠ .

٢٨- عبيدات، ذوقان. (٢٠٠٥). البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه ، عمان ، الاردن : دار الفكر.

٢٩- العريفي، يوسف. (٢٠٠٣). "التعليم الإلكتروني تقنية والده وطريقة واعدة . ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة. مدارس الملك فيصل : بالرياض.(٢٠٠٣م).

٣٠- عليان، رخي مصطفى. (٢٠١٢). البيئة الإلكترونية . ط ١. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣١- العنزي ، غانم بن طواش . (٢٠٠٨). مدى توافر مهارات استخدام نظام ويب سي تى (WebCT) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

٣٢- القحطاني، محمد بن عايض محمد. (٢٠١٠). اثر استخدام البرمجيات الاجتماعية على كفايات التعليم الإلكتروني لدى مجتمع الممارسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المالك تحال.. غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٣٣- القرني، سعيد بن فازع بن أحمد. (٢٠٠٦). تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام إلى Webct عبر الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت في مساندة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة المسلك سعود. الرياض.

٣٤- قطران، يحيى عبدالرزاق محمد. (٢٠١١). كفايات شبكات المعلومات المتطلبة لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة صنعاء ومدى توافرها لديهم. لجنة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية ، اليمن ، مج ٨ ، ع ٢ .

٣٥- مرعي، توفيق. (١٩٨٣). الكتابات التعليمية في ضوء النظم، عمان: دار الفرقان.

٣٦- مصيلحي ، زينب محمود ؛ ومحمد، أماني عبد القادر(٢٠٠٧م). تحديات التعلم الإلكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه . مستقبل التربية العربية ، مج (٦٣)، ٣٩ ع (٤٦) .

٣٧- المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠٠٩) ، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الفترة من ١٦ - ١٨ مارس الرياض: المملكة العربية السعودية.

٣٨- المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني (٢٠١٢) ، مركز التعليم الإلكتروني بجامعة البحرين، أبريل، المنامة: البحرين.

٣٩- الموسى ، عبد الله؛ والمبارك، أحمد. (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

٤٠- موقع مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي - اليمن متوفر على الرابط : http://ycit-he.net/a/

٤١- الناقة ، محمود كامل. (١٩٨٧). البرنامج التعليمي القائم على الكفايات ، مهندسه واجرا عراقية. القاهرة : مطابع الصلويجي.

٤٢- النجار ، حسن عبدالله : العجرمى، جميل سامح. (٢٠٠٩). مدى امتلاك محاضري جامعة جامعة الأقصى ، كفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة جامعة القدس المُفتوحة للأبحاث والدراسات - فلسطين ، ع ١٦ .

٤٣- الهزاني ، نورة بنت سعود (٢٠٠٥) برنامج إلكتروني مقترح لتنمية كفايات الدراسة عبر نظم التعليم الإلكتروني لطالبات كليات البنات، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض: كلية التربية للبنات.

المراجع الأجنبية:

44- IBSTBI.(2003). Instructor Competencies. Retrieved Sept 15, 2012, from: http://www.ibstpi.org/downloads/InstructorCompetencies.pdf

45- Sonhwa, Na.(2006) A Delphi study to identify teaching competencies of teacher education faculty in 2015. Unpublished doctoral dissertation, the West Virginia University.

46- Williams, F. D. (2006). An examination of competencies roles and professional development needs of community college distance education who teach mathematics. Unpublished Doctoral dissertation, the Florida state university.